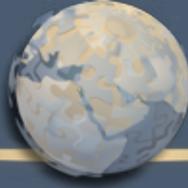


Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الإستراتيجي السوري

العدد رقم 71 – الأربعاء 25 سبتمبر 2019



إقرأ في هذا العدد:

حقان فيدان مقابل ساترفيلد، هل تتحسن العلاقات الأمريكية-التركية؟

أوقات عصيبة للدبلوماسية التركية في سوريا

موسكو: مزيد من التعاون بشأن تقليص النفوذ الإيراني

شؤون أمنية



حقان فيدان مقابل ساترفيلد، هل تتحسن العلاقات الأمريكية-التركية؟

تحدث موقع "إنتلجنس أون لاين" الاستخباراتي (18 سبتمبر 2019) عن توجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتعيين رئيس جهاز الاستخبارات التركية حقان فيدان سفيراً لتركيا في واشنطن بعد شهرين من تعيين ديفيد ساترفيلد سفيراً للولايات المتحدة في أنقرة (يوليو 2019)، معتبراً أن ذلك الإجراء سيترك فراغاً في الجهاز الذي ترأسه فيدان لمدة تسع سنوات، خاصة وأنه طلب إعفائه من المنصب عدة مرات، إلا أن أردوغان ألح عليه بالبقاء.

ووفقاً للموقع فإن الحديث يدور في الأجهزة الأمنية بأنقرة حول الشخصيات المرشحة لخلافة فيدان، وعلى رأسهم: نائبه ياوز تشيليك، الذي كان يعمل كمستشار قانوني لأردوغان في مكتب رئيس الوزراء، وانضم إلى المجتمع الاستخباراتي عام 2013، والعقيد السابق في القوات الخاصة، كمال إيشكينتان، الذي انضم إلى الجهاز عام 2010، ويعتبر من المقررين لدى أردوغان وفيدان، وهو مختص في شؤون العالم العربي، حيث تولى الإشراف على الملف السوري في الاستخبارات التركية منذ عام 2000، ويتمتع بصلة قوية مع قبيلة "شمر"، ولديه علاقات وطيدة مع المجتمع الاستخباراتي الإيراني.

وتدور تكهنات أخرى حول إمكانية تعيين أحد القادة العسكريين لخلافة فيدان، منهم: خبير عمليات مكافحة التجسس الكردية، وقائد سلاح الإشارة بالجيش مصطفى أوغوز، والقائد الحالي للقوات الخاصة أحمد إيركان كورباشي، وسيؤذن تعيين أحدهما باستعادة الجيش السيطرة على جهاز الاستخبارات بعد سنوات طويلة جراء تطهيره من الكماليين.

وقد تمكن فيدان في غضون السنوات التسعة الماضية من تطوير قدرات الجهاز الذي تمتع بمخصصات كبيرة، وأصبح قادراً على شن هجمات بطائرات مسيرة تستهدف قادة حزب العمال الكردستاني في سوريا وكردستان العراق باستخدام تكنولوجيا متطورة، كما أصبح مغاوير الاستخبارات التركية أكثر مهارة في استهداف مقاتلي حزب العمال.

وكان فيدان قد أجرى تغييرات كبيرة في الجهاز عقب المحاولة الانقلابية عام (2016)، إلا أن ذلك لم يمنع من وقوع أخطاء جسيمة، كاختطاف ضابطين تركيين في إقليم كردستان العراق (2017)، وقتل أحد عملاء الجهاز في وضح النهار بأربيل (يوليو 2019).

ويعتبر تعيين ساترفيلد في المنصب، الذي ظل شاغراً مدة ثلاث سنوات، علامة محتملة على حصول انفراج في العلاقات الأمريكية-التركية، عقب التوتر الذي طرأ نتيجة شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية "إس-400"، وقرار واشنطن وقف تزويد أنقرة بمقاتلة "إف-35"، وتعزيز دعمها ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبر الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني.



أوقات عصيبة للدبلوماسية التركية في سوريا

تمر الدبلوماسية التركية بامتحان صعب جراء استمرار الدعم الأمريكي لوحدات الحماية الكردية شرق الفرات، والجهود العسكرية الروسية غربي النهر لتمكين نظام الأسد من السيطرة على محافظة إدلب.

ويرى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن إدلب آيلة إلى نظام الأسد في نهاية المطاف، وأن سيطرة دمشق على الحدود هي الضمان الأمثل لأمن تركيا، في حين يجد أردوغان نفسه مضطراً لمجاراة الأميركيين والروس رغم عدم رضاه عن سياساتهما.

فعلى الرغم من السخط التركي إزاء الحملة العسكرية الروسية في إدلب؛ إلا أن بوتين تمكن من تنفيذ سياسة القضم التدريجي للمنطقة، ما دفع بالباحث في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية، هنري باركي، للقول: "بوتين يعرف بوضوح كيف يلعب ويتلاعب بالرئيس التركي، قدم له العلاج على السجادة الحمراء وسمح له أن يُعجب بمعداته العسكرية، قبل أن يشد عليه الخناق مرة أخرى في سوريا... ويبدو أن أردوغان يقف بالضبط حيث يريد بوتين، فبعد أن عزل ترامب كثيرين في واشنطن، فإن خيارات أردوغان باتت محدودة".

وبالتزامن مع التقلص التدريجي لمناطق المعارضة، يعرض بوتين على أردوغان المساعدة في إعادة جزء من اللاجئين السوريين إلى مناطقهم بالاتفاق مع النظام، واستخدام الجزء الأكبر منهم كورقة ضغط روسية على أوروبا، حيث يرغب بوتين في توظيف التدفق العكسي للاجئين في إحراج الأوروبيين، ولا سيما ماكرون، بحيث يدفعهم لتقديم مساعدات إعادة الإعمار إلى الأسد.

وفي الوقت الذي تواجه فيه أنقرة وقتاً عصيباً في التعامل مع "هيئة تحرير الشام" يعتمد بوتين إلى توظيف ورقة "الحرب على الإرهاب" للتوغل في مناطق المعارضة، فيما تستمر أنقرة في بذل جهود مضنية للتوصل إلى حل لتلك المعضلة التي تحولت إلى نقطة التقاء بين واشنطن وموسكو، فيما تبدو أنقرة غير قادرة على إلزام الهيئة والمجموعات الجهادية بالاستسلام أو توفير الدعم للفصائل الموالية لها لفترة طويلة، وتشير تقديرات المحللين إلى أن هذه القضية ستبقى سيفاً مسلطاً على رقبة الأتراك الذين تعهدوا في "أستانة" و"سوتشي" بحل هذا الملف.

ووفقاً لمدير برنامج الشرق الأوسط في معهد أبحاث السياسة الخارجية في واشنطن، آرون شتاين، فإن: "نظام دمشق سيعود إلى مناطق الحدود مع تركيا بعد فترة، ولذا تفكر واشنطن في ترتيب يسمح للولايات المتحدة بالمغادرة ويترك الروس يتحملون أعباء ما بعد السيطرة".

في هذه الأثناء؛ تستمر أنقرة في التحضير لإقامة المنطقة الآمنة التي تسعى إلى إنشائها على حدودها مع سوريا في منطقة شرق الفرات، حيث جرى لقاء في مجمع الرئاسة التركي (12 سبتمبر) برئاسة نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكتاي، مع وزراء وتقنيين أتراك، ونواب في البرلمان ووزراء معنيين بالمنطقة، إلى جانب نواب عن الشؤون الدينية والهلال الأحمر التركي، ومسؤولين في إدارة الكوارث والطوارئ التركية (AFAD)، وذلك لمناقشة الاستعدادات التي تم اتخاذها بشأن المنطقة الآمنة في الشمال

السوريا، وجاء ذلك الاجتماع عقب أربعة أيام من تهديد أردوغان بإنشاء المنطقة في حال مفاصلة واشنطن، قائلاً: "إذا لم نبدأ بتشكيل منطقة آمنة مع جنودنا في شرق الفرات قبل نهاية سبتمبر، فلن يكون لدينا خيار سوى تنفيذ خططنا الخاصة".

وفي ظل الاحتباس الذي تعانيه أنقرة على شتى الصعد الدبلوماسية؛ يدور الحديث عن نية تركيا اللجوء إلى ورقة اللاجئين لتحقيق عدة أهداف في آن واحد، وذلك من خلال الضغط على أوروبا من جهة، والضغط على الولايات المتحدة من جهة ثانية عبر إعادة نحو مليون منهم إلى سوريا وتوطينهم في المناطق التي تسيطر عليها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وقال أردوغان خلال لقاء جمعه مع قادة حزب العدالة والتنمية في أنقرة: "هدفنا توطين مليون أخ وأخت لنا على الأقل في هذه المنطقة الآمنة"، مؤكداً استعدادة لبناء مدن جديدة بدعم من الأصدقاء لتكون المنطقة وجهة صالحة للسوريين، ما دفع بكبير مستشاري "الإدارة الذاتية" الكردي شمال سوريا للتحذير (9 سبتمبر) من سعي تركيا لإقامة "حزام عربي" على الحدود، بموجب المنطقة الآمنة التي تعمل على إنشائها مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الصعيد نفسه؛ تحاول تركيا فتح قنوات للتنسيق مع إيران وللتواصل مع دمشق بهدف التوصل إلى توافقات حول المنطقة الآمنة غربي الفرات والعمليات العسكرية بمحافظة إدلب، حيث أجرت الاستخبارات التركية اتصالات مع مسؤولين في النظام، كما تمت دعوة شخصيات قيادية من "حزب البعث" لحضور مؤتمر بإسطنبول يبحث المسألة السورية (28 سبتمبر)، من قبل حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض.



موسكو: مزيد من التعاون بشأن تقليص النفوذ الإيراني

أكد تقرير أمني أن لقاء بوتين بنتنياهو في منتجع سوتشي (12 سبتمبر 2019) ركز على "إبعاد الوجود العسكري الإيراني عن الأراضي السورية"، حيث يبدي بوتين تعاوناً مع الإسرائيليين، ويتوقع مقابل ذلك تعزيز تعاون ترامب معه في الملفات العالقة بالشمال السوري، وتخفيف العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على موسكو، وخاصة فيما يتعلق بالصواريخ النووية متوسطة المدى حيث يعتقد بوتين أن صداقته مع تل أبيب هي حجر الزاوية لإبرام الصفقات مع واشنطن.

وعبرت نتنياهو عن امتنانها من مبادرة القادة الروس بإبعاد فيلق القدس والميليشيات الشيعية الحليفة 80 كم عن الحدود السورية، مطالباً بمغادرة القوات الإيرانية من سائر الأراضي السورية.

ويبدو بوتين أكثر تعاوناً من أي وقت مضى؛ حيث تحدث المصدر عن إلغاء موسكو المناقشات الروسية الإيرانية التي كانت مقررة لتحديد الانتشار الإيراني في القواعد الجوية والبحرية في سوريا، وكشفت مصادر مطلعة (14 سبتمبر) عن المزيد من الخطوات التي ستتخذها روسيا لإخراج الميليشيات الإيرانية من الجنوب السوري، وذلك عقب اجتماعات استخباراتية "رفيعة المستوى" مع تل أبيب، مؤكدة أن القوات الروسية، وبأوامر من بوتين، طلبت من الكتائب التابعة لفيلق القدس الإيراني والميليشيات الشيعية الابتعاد عن مناطق إستراتيجية، منها بلدة "معلولا" في منطقة "القلمون" الغربي بريف دمشق، والتي تم إخلاء جميع عناصر "حزب الله" ومقراته ونقاطه العسكرية المتمركزة في وسط البلدة ومدخلها، وذلك بناء على أوامر مباشرة من القوات الروسية التي تعمل على تقييد التواجد العسكري للحزب في منطقة القلمون الغربي، وحصرها في الجرود الجبلية القريبة من الشريط الحدودي.

وشهدت مدينة حلب، في شهر سبتمبر الجاري، عودة التوتر بين الميليشيات الروسية والإيرانية، حيث حاولت ميليشيات موالية لروسيا التقدم باتجاه مقر قيادة الميليشيات الإيرانية في مدينة حلب (مطار حلب الدولي)؛ إلا أنها فشلت في ذلك إثر مقاومة عنيفة من قبل الميليشيات الإيرانية.

وطالبت ميليشيات "آل بري" و"الباقر"، ومجموعات أخرى مكونة من بعض العشائر في حلب، الجانب الروسي بطرد الميليشيات الإيرانية نهائياً؛ ولكن هذه المرة من محافظة حلب وليس من المدينة فقط، مبررة طلبها إلى أنه من غير المعقول بقاء أجانب في المدينة، وأنه لا داعي لوجودهم أصلاً بعد السيطرة عليها، وذلك في اجتماع ضم ضباط روس وممثلين عن الميليشيات في حلب الشرقية الخاضعة لسيطرة الشرطة العسكرية الروسية.

وكانت مصادر عسكرية قد أكدت توصل بوتين إلى اتفاق مع نتنياهو لإبقاء الأجواء السورية مفتوحة أمام الطيران الحربي الإسرائيلي، لينفذ ما يشاء من غارات، حيث أكد نتنياهو عقب اللقاء الذي جمعهما في 12 سبتمبر أن: "حرية إسرائيل بالعمل بشكل تام ستبقى كما هي، في الأجواء السورية، وأن التنسيق الأمني مع روسيا سيتعزز".

خروقات أمنية تدفع إيران لتحريك قواتها في سوريا والعراق

أكد تقرير أمني (5 سبتمبر 2019) إصدار القوات الإيرانية أوامر بإعادة تموضع نحو 35 ألف عنصر من قواتها في سوريا والعراق تفادياً للقصف الجوي الإسرائيلي، حيث تم نقلهم من مقراتهم في محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار إلى مقرات سرية جديدة وبحوزتهم أسلحة نوعية وصواريخ متطورة، بهدف إخفائها عن الطائرات الإسرائيلية وعن الحكومة العراقية التي حظرت استلام أسلحة من طهران تفوق أسلحة الجيش العراقي.

ووفقاً للمصدر نفسه؛ فإن عمليات إعادة التموضع شملت ميليشيات في سوريا لبنان، حيث تم إخلاء معظم المعسكرات الإيرانية في القائم والبوكمال، وقام قاسم سليمانى بجولة على المواقع التي خطط لإخلائها، وتسلم تقارير من قادة الميليشيات حول سير عملية النقل إلى الجهات السرية في العراق وسوريا.

وفي حدث متصل، أكدت شبكة "عين الفرات" المحلية (13 سبتمبر) إنه و"بأمر من الحاج سليمان (القائد العسكري العام للميليشيات الإيرانية في دير الزور) بدأ تبديل وإخلاء مقرات الحرس الثوري وحركة النجباء وحزب الله، بالإضافة لعدد من الميليشيات الأخرى المرتبطة بالحرس الثوري"، وإطفاء الإنارة ليلاً، خاصة عند سماع أصوات الطيران، بالإضافة إلى تقليل عدد العناصر في المقرات وتوزيعهم على المنازل المجاورة".

تأتي تلك الأنباء عقب نشر تسريبات تشير إلى اختراق الاستخبارات الإسرائيلية الصفوف العليا للحرس الثوري الإيراني والحشد الشعبي العراقي، ما أدى إلى اغتيال شخصية رفيعة من "حزب الله" بطائرة مسيرة في بيروت.

ويبدو أن تل أبيب قد حصلت على معلومات نوعية تسمح لها بالبقاء في وضع الأفضلية على طهران، وتزويد كل من الولايات المتحدة وروسيا ببيانات غاية في السرية حول التحركات الإيرانية في سوريا والعراق، بما في ذلك الكشف عن تحركات قاسم سليمانى، وتسريب صور القتيلين (حسن يوسف زبيب وياسر أحمد ظاهر) الذين قُضيا بالغارة الجوية على عقربا، حيث بينت أن القتيلين خضعا لمراقبة لصيقة من لحظة تجنيدهما من قبل فيلق القدس في لبنان بداية 2019، مروراً بمراحل تدريبهما في إيران، وحتى وصولهما إلى عقربا برفقة الطائرات المسيرة.

كما سربت الاستخبارات الإسرائيلية أسماء الضباط الإيرانيين الذين دربوها ووجهوها بعد وصولهما إلى سوريا. وكشف الناطق باسم الجيش الإسرائيلي عن أربعة عملاء سريين يقودون مشروع تحويل صواريخ "حزب الله" إلى صواريخ دقيقة موجهة، وتم تحديد أبرز الشخصيات الفاعلة في هذا البرنامج وهم:

1- محمد حسين زاده حجازي وهو ضابط برتبة عميد يعتبر المسؤول عن الميليشيات اللبنانية في فيلق القدس.

2- علي أنشار مروزي رئيس الفرع اللوجستي في الحرس الثوري والمسؤول عن نقل قطع ومعدات الصواريخ من إيران من خلال الأراضي السورية ومن ثم إلى لبنان.

3- ماجد نواب المسؤول عن الجانب التكنولوجي بتوجيهات من قاسم سليمان.

4- فؤاد شاكر الذي يدير المشروع عن "حزب الله"، والذي عرضت الولايات المتحدة مبلغ 5 مليون دولار مكافأة مقابل القبض عليه لاشتراكه في الهجوم على المارينز عام 1983 مما تسبب بمقتل 241 من مشاة البحرية الأمريكية في بيروت.

5- الجنرال جواد غفاري الذي يعتبر من كبار مسؤولي فيلق القدس، وهو المسؤول عن التخطيط لعملية الطائرات المسيرة.

6- كاظم محسن، مسؤول الدعم اللوجستي في اللواء 45، والذي تم قتله في عملية نوعية على الحدود السورية-العراقية، وكان يتولى عملية نقل صواريخ "زلزال-2"، آنذاك.

كما عُثر على جثة مسؤول "السرايا اللبنانية لمقاومة إسرائيل في بيروت والضاحية الجنوبية" الشيخ علي حاطوم مقتولاً بطلقات نارية في منزله ببرج البراجنة في 8 سبتمبر، دون معرفة أسباب مقتله إلى الآن.

وتظهر التسريبات بأن الاستخبارات الإسرائيلية لم تقم باختراق الصفوف العليا في الحرس الثوري فحسب، بل وصلت إلى أعلى المستويات التشغيلية للحشد الشعبي، ففي 9 سبتمبر تم استهداف مناطق سيطرة الميليشيات الإيرانية في مدينة البوكمال المتاخمة للحدود السورية العراقية بثمانية صواريخ ضربت منطقة الحزام الأخضر على أطراف المدينة، ما أسفر عن مقتل 18 عنصر من الحرس الثوري الإيراني، وذلك في أعقاب انفجارات (26 أغسطس) هزت البقاع الأوسط اللبناني واستهدفت مواقع لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة" بقيادة أحمد جبريل، والتي تمتلك مواقع عسكرية عدة في الجرد اللبناني المتاخم للبقاع الأوسط.

وفي 6 سبتمبر عرضت وكالة الاستخبارات الإسرائيلية صورة جوية لما قالت إنه "موقع سري تابع لحزب الله" يقوم بإنتاج الصواريخ الدقيقة في منطقة البقاع اللبناني، وما يحويه من أقسام وفعاليات، وذلك في دلالة واضحة على اختراق إسرائيلي جديد للحزب من الداخل.

وفي 20 سبتمبر؛ قُتل وجرح المئات من عناصر الميليشيات الإيرانية في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي المتاخمة للحدود العراقية بعملية سعودية استهدفت ألوية القدس ومراكز القيادة ومخازن الصواريخ والذخيرة التي أقامتها إيران بالقرب من الحدود السورية العراقية، وكذلك الميليشيات الشيعية العراقية وقوات "حزب الله" اللبناني، وادعى موقع "ديبكا" الاستخباراتي (20 سبتمبر) أن تل أبيب ساهمت في تقديم المعلومات لها وتسهيلها.

الجهود الإيرانية مستمرة للاستحواذ على الاقتصاد السوري

أكدت مصادر أمنية (10 سبتمبر 2019) أن النظام أوفد عدداً من الطيارين والفنيين من "اللواء (29) نقل جوي" إلى إيران لاتباع دورات تدريبية على طائرة (140-iran) التي تنتجها شركة (hesa) للصناعات الجوية في إيران، وذلك في ظل الحاجة لطائرات النقل العسكري ذات الأحجام الصغيرة والحركة السريعة.

وتعتبر طائرات النقل العسكري التابعة للنظام في "اللواء 29" متهاوية لسوء حالتها الفنية، بسبب استهلاك أعمارها الفنية وخاصة طائرات "أنتونوف 26".

في هذه الأثناء؛ بدأ تنفيذ اتفاق بين شركة إيرانية يدعمها "الحرس الثوري" الإيراني و"المؤسسة العامة للاتصالات" (6 سبتمبر)، لتشغيل مشغل ثالث للهاتف الجوال في سوريا، واستحواذه على حصص من شركتي "سيرياتل" و"إم تي إن"، وسط استمرار المفاوضات لوضع اللمسات الأخيرة على شروط العقد، حيث بات الاتفاق مع شركة الاتصالات الخلوية الإيرانية الرسمية (mci) جاهزاً للتنفيذ، وسيمكن ذلك الشركات الإيرانية من اختراق سوق الاتصالات السورية التي احتكرها رامي مخلوف لسنوات طويلة، عبر "سيرياتل" و"إم تي إن"، وذلك بالتزامن مع اتخاذ النظام إجراءات ضد رامي مخلوف.

وفي اليوم ذاته (6 سبتمبر)؛ وقعت حكومة النظام اتفاقية تعاون مع شركة "نوفن" الإيرانية لتوليد الطاقة الكهربائية في المنطقة الواقعة بين حمص وحسب، بطاقة إنتاجية مبدئية قدرها 5 ميغاواط.

يأتي ذلك ضمن مجموعة اتفاقيات تم توقيعها مع الإيرانيين للإسهام في عملية إعادة الإعمار، وفق ما قال مدير شركة "نوفن"، علي أمير، كما تم إبرام اتفاقية أخرى لتوريد زيت الزيتون السوري إلى إيران بكمية قد تصل إلى خمسة آلاف طن سنوياً.

وفي 16 سبتمبر؛ أقدمت ميليشيات إيرانية على طرد شركة "قاطرجي" المملوكة لرجل الأعمال حسام أحمد قاطرجي أحد أبرز داعمي النظام، ووضعت يدها على المعابر المائية الممتدة من مدينة القورية وصولاً إلى مدينة البوكمال. وسبق لحسام قاطرجي أن لعب دور الوسيط بين "داعش" والنظام، إذ تولى شراء شحنات يومية من النفط ذي الجودة العالية من بعض آبار حقل العمر شرقي دير الزور.



تطورات عسكرية



إيران تصعد إقليمياً لإضعاف موقف واشنطن

في أعقاب التحذير الذي وجهته الاستخبارات الإسرائيلية (28 أغسطس) من إمكانية قيام طهران بالتصعيد الإقليمي انتقاماً للعمليات النوعية التي استهدفتها في العراق ولبنان؛ جاءت عملية استهداف منشأتين نفطيتين لشركة "أرامكو" شرق السعودية (14 أيلول 2019) لتأكيد تلك المخاوف.

ويرى الجيش الإسرائيلي أن العملية التي تم تنفيذها ضد مصافي النفط بمنطقة "بقيق" جاءت كرد على التهديدات التي أطلقها قائد هيئة الأركان الإسرائيلي أفيف كوتشافي (25 أغسطس) لقاسم سليمان، ونقل عن مصدر إسرائيلي بارز، قوله: "الأمر كله يتعلق بسليمان الذي يقود الجهود لمحاصرة إسرائيل من الخليج إلى البحر المتوسط والأحمر".

ويبدو أن سليمان قد نجح في تنحية التيار "الواقعي" بدعم من المرشد الإيراني علي خامنئي، وشرع في تنفيذ خطة تصعيدية ضد الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة.

وكانت مصادر أمنية قد سربت (30 أغسطس) تفاصيل عملية إلكترونية سرية أفضلت خطة إيرانية لعمل عسكري كبير في الخليج العربي، من خلال إعطاب شبكات اتصال عسكرية إيرانية، ما أدى إلى فقدان معلومات استخباراتية إيرانية ومنع الحرس الثوري الإيراني من الوصول إلى معلومات مهمة كان يعتمد عليها في عملياته.

ولم ترد إيران مباشرة على العملية، بل شرعت في الإعداد لهجمة أخرى ضد مواقع إسرائيلية لشن ضربات بطائرات من دون طيار على أهداف عسكرية وبنية تحتية، إلا أن سلاح الجو الإسرائيلي ضرب القاعدة التي كان من المفترض أن تنطلق منها الغارة الجوية في بلدة عقربا، جنوب شرق دمشق، وقال مكتب نتنياهو إنه أمضى تلك الليلة في غرفة الحرب الجوية مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أبيب كوتشافي.

ووفقاً لتقرير أمني؛ فإن طهران استمرت في التخطيط لعملية كبرى بهدف إقناع واشنطن بعدم جدوى سياسة "الضغط القوي" ودفع إدارة ترامب للتفاوض، وترى أنها حققت انتصاراً كبيراً في إبعاد المستشار الأمني للرئيس الأمريكي جون بولتون الذي تم إعفاؤه في 10 سبتمبر.

ويخطط الحرس الثوري الإيراني لتنفيذ المزيد من العمليات التي تربك الولايات المتحدة وحلفاءها من جهة، وتعزز الموقف التفاوضي لطهران من جهة ثانية.

وفي ظل احتباس مشهد الصراع في اليمن؛ يتجه الحرس الثوري لتأجيج الموقف في العراق، الذي استهدفته تل أبيب بعمليات قصف جوي في شهري أغسطس وسبتمبر، حيث تعمل طهران على تعزيز قدرات الحشد الشعبي العراقي لشن المزيد من العمليات في سوريا والخليج العربي انطلاقاً من الأراضي العراقية.

ووفقاً للتقرير؛ فقد استقبل المسؤول البارز في الحشد الشعبي، فالح الفياض، بترحاب كبير في موسكو، التي زارها (3 سبتمبر) في رحلة تهدف لشراء أسلحة نوعية، حيث التقى بمسؤولين رفيعي المستوى مثل مستشار الأمن القومي نيكولاي باتروشييف ومبعوث بوتين للشأن السوري أليكساندر لافرينتيف ونائب وزير الخارجية سيرجي فيرشينين، وطلب منهم منظومات دفاع جوي قادرة على التصدي للطائرات والصواريخ الإسرائيلية.

ولجأ الفياض إلى موسكو بدلاً من طهران لتجنب اعتراضات رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي والقيادة المركزية الأمريكية، حيث حرص على لقاء وزير الدفاع العراقي وأخذ موافقته قبل الذهاب لموسكو بصحبة أبو مهدي المهندس الذي يتبع بصورة مباشرة لقاسم سليمان.

وفتحت تلك الزيارة مجال توسيع سوق منظومات الدفاع الجوي الروسي في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما يتجاوز عملائها الحاليين في سوريا وتركيا، حيث قدم القادة العسكريون الروس على عجل خطة مفصلة لتكيب شبكة دفاع جوي للحشد الشعبي، مع وجود قيمة مضافة على البيع وهي دخول الخبراء الروس إلى القواعد التي ستركب بها الدفاعات الجوية، ومن المتوقع أن يتم تسليح الحشد الشعبي بأول منظومتي دفاع جوي تتألف من بطاريات وصواريخ روسية وطائرات مسيرة إيرانية لأغراض قتالية، ولجمع المعلومات الاستخبارية والتصوير، مستعينة بمسؤولي "حزب الله" الذين يسيطرون على الشركة التي تراقب أمتعة المسافرين وشحنات البضائع ورسوم البضائع التي تمر عبر مطار بغداد الدولي، ويجد مراقبو الحكومة العراقية صعوبة متزايدة في الوصول لفحص الشحنات التي تحملها الطائرات الإيرانية التي تستخدم المطار وبعض الركاب الذين لا يخضعون للضوابط الأمنية.

وبالإضافة إلى رغبته في الحصول على موطئ قدم في العراق من خلال المنظومات الجوية الروسية؛ حث بوتين المملكة العربية السعودية على شراء منظومات دفاع روسية، قائلاً: "نحن على استعداد لتقديم المساعدة المناسبة للمملكة العربية السعودية، ويكفي أن تتخذ القيادة السياسية في المملكة العربية السعودية قراراً، كما فعل قادة إيران، بشراء منظومة "إس-300"، أو كما فعل الرئيس أردوغان الذي اشترى من روسيا أحدث منظومة للدفاع الجوي "إس 400"... بذلك يحمون البنى التحتية في المملكة العربية السعودية".

وفي تحركات تتسم بسرية مطلقة؛ انخرط قاسم سليمان في سلسلة لقاءات تهدف إلى تصعيد الموقف في المنطقة، حيث التقى حسن نصر الله برفقة الجنرال محسن سالمى، القائد الأعلى للحرس الثوري، ودار الحديث عن إمكانية شن عمليات نوعية في المنطقة خلال الأسابيع المقبلة، وتم الاتفاق مع نصرالله على تكليف عضو من "حزب الله" بالتنسيق بين الطرفين لتنفيذ عمليات نوعية بطائرات مسيرة في المنطقة.

ودار الحديث عن إمكانية فتح عدة جبهات في آن واحد، لإرباك الولايات المتحدة وحلفائها وتصعب مهمة الرد على العمليات، على اعتبار أنها ستشعل حرباً شرقاً أوسطية يصعب السيطرة عليها، ويدور الحديث عن إمكانية شن المزيد من العمليات بطائرات مسيرة ضد أهداف في الخليج العربي.

وأشار التقرير إلى أن مرشد الثورة علي خامنئي اضطر إلى التدخل لحسم خلاف وقع بين الرئيس الإيراني حسن روحاني وبين المتشددين، حيث وجه باستبعاد المسار الدبلوماسي وفتح الباب واسعاً أمام التصعيد العسكري ضد الولايات المتحدة وحلفائها، وذلك في أعقاب فشل المبادرة الفرنسية لترتيب اجتماع بين ترامب وروحاني على هامش انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة نهاية سبتمبر الجاري في نيويورك، وفشل زيارة وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى مقر قمة مجموعة السبعة بفرنسا (25 أغسطس)، ورجح بذلك خامنئي كفة المتشددين في الجيش وفي الاستخبارات والمؤسسة الدينية والسياسية ضد روحاني، ويتوقع أن يفتح ذلك الباب واسعاً أمام المزيد من العمليات النوعية خلال الفترة المقبلة.

موسكو تعزز سيطرتها وتُحضّر للمزيد من العمليات العسكرية

وصلت تعزيزات عسكرية جديدة للميليشيات الموالية لروسيا إلى جبهات حلب (21 سبتمبر)، واتخذت مواقع في جبهات حلب والضواحي، كما تم توزيع المزيد من عناصر "الحرس الجمهوري" و"الفيلق الخامس"، والفرق العسكرية المدرعة، على محاور القتال في الملاح والصالات الصناعية وفي الشمال الغربي من المدينة في محاور جمعية الزهراء والكتيبة الروسية، وفي جبهات الضواحي الغربية، في الراشدين وفيلات ضاحية الأسد وفي عدد من المواقع في جبهات جنوبي حلب على جانبي نقطة المراقبة الروسية في بلدة الحاضر، وذلك بالتزامن مع تكثيف الطيران طلعات الاستطلاع في مناطق خطوط التماس. كما تم نقل نحو 500 عنصر من محاور جنوبي إدلب إلى الجبهات بحلب.

وتم تزويد تلك القوات بمدربات ودبابات روسية وراجمات صواريخ انتشرت على أكثر من محور لتوفير الدعم في العمليات المرتقبة شمالي الطريق الدولي حلب-دمشق.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن الجيش الروسي يعمل على دمج المرتزقة الذين جندهم "يفغيني بريجوزين"، الحليف الثري للرئيس فلاديمير بوتين، في هجومه المخطط لمساعدة قوات النظام في معارك إدلب، حيث تم توزيع المئات منهم على وحدات مزودة بدبابات مكونة من 50 مقاتلاً، تدعمهم القوة الجوية الروسية لشن هجوم يهدف إلى إنشاء ممرات هروب للمدنيين، ومن ثم تمشيط مدينة إدلب المكتظة بالسكان في قتال شوارع، والعمل على إعادة فتح الطريق السريع الذي يربط المحور الزراعي بحلب.

في هذه الأثناء؛ تبني القوات الروسية المزيد من الحظائر لطائراتها في قاعدة حميميم، وذلك لتشتيت عمليات المراقبة عبر الأقمار الصناعية، وعدم تمكين القوى المعادية من معرفة العدد الحقيقي للطائرات الروسية، وحمايتها من القصف.

يأتي ذلك التزامن مع الكشف عن مشاركة مقاتلتين من طراز "سو-57" في العمليات داخل سوريا بهدف الترويج لها، حيث تم العرض الأول للمقاتلات في ظروف حرب حقيقية، لجذب انتباه المشتريين المحتملين، وأكدت مصادر عسكرية روسية أن الهدف من أعمال الإنشاءات المكثفة لتحسين البنية التحتية بقاعدة حميميم هو تمكين القوات الروسية من استخدام تلك المقاتلات المتطورة في المعارك الدائرة.

وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (3 سبتمبر) أن المهمة الرئيسية لقواته في سوريا تتمثل في: "حماية البنى التحتية في قاعدتي حميميم وطرطوس والحفاظ على جاهزية الأسلحة والمعدات الروسية فيهما"، مضيفاً: "يتم في قاعدة حميميم توفير كل ما هو ضروري للطيران الحربي، كما يشهد ميناء طرطوس استمرار تجهيز منشآت خدمة وصيانة سفن الأسطول البحري الروسي".

وتم الكشف عن مشاركة قوات من المرتزقة الروس (4 سبتمبر) في المعارك الدائرة شمال غربي البلاد، وقيام قاعدة حميميم بتزويد تلك المجموعات بأحدث التقنيات العسكرية التي تخولها خوض المعارك تحت أشد الظروف الجوية والليلية منها، علاوة على أنواع الأسلحة الدقيقة المسلحة بها.

وتوفر مجموعات المرتزقة الإسناد للقوات الخاصة الروسية في عمليات التسلل إلى خطوط جبهات المعارضة السورية واستهدافهم بسلاح القناصة والصواريخ الموجهة، لإلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف مقاتلي المعارضة.

كما تم الكشف عن مقتل 3 ضباط من القوات الخاصة الروسية في سوريا، إضافة لإصابة اثنين آخرين بانفجار لغم (3 سبتمبر)، وأوردت قناة "آر بي سي" الروسية عبر موقعها الرسمي، صورة للضباط القتلى.

في هذه الأثناء؛ تستمر الجهود الروسية للسيطرة على المنشآت الاقتصادية في سوريا، حيث قالت صحيفة فايننشال تايمز (4 سبتمبر) إن روسيا باتت تسيطر كلياً على صناعة الفوسفات في سوريا، حيث تسير شركات المرتزقة الروسية دوريات لمراقبة أهم المنشآت الحكومية لصناعة الأسمدة بالقرب من حمص في خطوة للسيطرة على أهم مورد إستراتيجي في سوريا.

وتحتوي سوريا على واحد من أكبر احتياطات الفوسفات في العالم، والذي يعد أهم عنصر لصناعة الأسمدة، وبدعم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يسيطر صديقه غينادي تيموشينكو على مواقع الفوسفات في سوريا.

ووقعت شركة "ستروي ترانس غاز لوجستيك" (STG-Logistic)، التي يمتلكها تيموشينكو، اتفاقية لتشغيل منجم للفوسفات بالقرب من تدمر، كما أبرمت اتفاقاً آخر مع الشركة العامة للأسمدة التي تدير منشأة حمص، وحصلت على عقد جديد لتشغيل ميناء طرطوس وذلك لشحن الفوسفات الخام والأسمدة إلى خارج سوريا.

أما على الصعيد الأمني؛ فيدور الحديث عن سيطرة القوات الروسية على نحو 140 ألف عنصر من قوات النظام، ما بين ضابط وصف ضابط ومجنّد، موزعين على امتداد الأراضي السورية في الثكنات العسكرية الخاضعة للسيطرة روسية، بما في ذلك الفروع الأمنية وشعب المخابرات، وذلك وفق إحصائية روسية صدرت شهر يوليو الماضي بعد سلسلة التغييرات العسكرية والأمنية الأخيرة.

ووفقاً للإحصائية؛ فإن عدد الضباط الذين تلقوا تدريبات في روسيا خلال العام 2019 بلغ قرابة 650 ضابطاً بين لواء وعميد وعقيد، ممن التحقوا بدورات تخص "البحوث العلمية" أو الدفاع الجوي أو إدارة الأركان أو علوم التكنولوجيا والتأهيل المعنوي والإدارة العسكرية، وسيخضع أولئك لدورات إضافية قبل تسليمهم مناصب حساسة في الجيش وأجهزة الاستخبارات.

وفيما يؤكد فشل مهمة عبد المهدي، وتوجه قاسم سليمان لتصعيد الموقف؛ بادر الحرس الثوري إلى تسليم ميلشيات عراقية تابعة له (13 يوليو) بصواريخ بالستية يتراوح مداها بين 200 و 700 كم، وتعتبر أكثر دقة من تلك الموجودة لدى "حزب الله" اللبناني،

ورأت مصادر أمنية مطلعة أن العملية الإسرائيلية الأخيرة في العراق، تمثل "قفزة كبيرة في سلم المواجهة التي تخوضها إسرائيل في المنطقة، لا سيما في مواجهة الوجود العسكري الإيراني"، معتبرة أن هذا الهجوم يُعدّ: "توسيعاً لرقعة المواجهة مع إيران، فضلاً عن اغتيال أحد ضباط حزب الله الدرور، وهو اغتيال نوعي شهدته هضبة الجولان... ويبدو أننا مقبلون على زيادة ملحوظة في مستوى وحجم المواجهة العسكرية بين تل أبيب وطهران".

”داعش“ يعيد تنظيم قواته في سوريا

يعمل تنظيم ”داعش“ على إعادة تأهيل قواته لشن عمليات في سوريا والعراق، وذلك بعد بضعة أشهر من الإعلان عن انسحاب الولايات المتحدة واستعادة بشار الأسد للأراضي التي كانت تحت سيطرة التنظيم.

ويكثف التنظيم عمليات حرب العصابات في الآونة الأخير، فيما تؤكد مصادر مقربة من البنتاغون أنه قد تعافى بالفعل، ووفقاً للمفتش العام في البنتاغون، الذي حلل أنشطة تنظيم الدولة خلال الفترة الممتدة ما بين أبريل ويونيو الماضيين؛ فإن التنظيم قد عاود الظهور في سوريا وعزز قدرته على التمرد في العراق، ولا يزال يحتفظ بنحو 18 ألف مقاتل في كلا البلدين، بما في ذلك 3 آلاف أجنبي، منظمين وفقاً لمبدأ ”الخلايا النائمة“ والمستقلة، ولا يزال التنظيم يحتفظ بنحو 300 مليون يورو، يتم توزيعها وإخفاؤها في مناطق مختلفة من العراق وسوريا والدول المجاورة، حيث يركز على الأنشطة الإجرامية مثل الابتزاز والخطف والسرقة والتفجير، وأصبحت إمكانياته على الحركة أكبر لأنه لم يعد يملك نظام حكم وإدارة محليين بعد طرده من المناطق التي كان يسيطر عليها.

ونشرت مجلة ”فورين بوليسي“ دراسة أشار فيها الباحث بجامعة هارفارد ستيفن وولت، إلى أن طبيعة تنظيم ”داعش“ مصممة للبقاء، مُعتبراً أن تصريح ترامب بهزيمة التنظيم كان خطأ، وأن التنظيم سيبقى لفترة طويلة وذلك لأن المظالم والظروف التي غذت ظهوره لا تزال قائمة.

وحذرت صحيفة ”واشنطن بوست“ (10 سبتمبر) من أن ”مخيم الهول“ بات بمثابة معسكر يخضع بالكامل لسيطرة داعش حيث يحتوي على 20,000 امرأة و50,000 طفل كانوا يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرة التنظيم قبل سقوطه، ويفرض التنظيم أحكامه على قاطني المخيم الذي شهد مؤخراً حادثة اعتداء على فتاة تبلغ من العمر 41 عاماً من أذربيجان، وذلك بسبب اتهامها بخلع النقاب، وقتلت امرأة أندونيسية نتيجة جلدتها من قبل نساء أخريات.

كما تعرض أحد حراس المخيم للطعن عدة مرات من النساء اللواتي أخفين السكاكين تحت جلابيبهن، وعبر أحد مسؤولي ”قسد“ عن عجزه في التعامل مع الوضع قائلاً: ”يمكننا احتواء النساء ولكن لا يمكننا السيطرة على الإيديولوجيا التي يؤمنون بها، بعض النساء داخل المخيم كانوا أميرات لدى التنظيم وهنالك أماكن داخل المخيم باتت الآن تشبه الأكاديمية“.



موجة جديدة من الاغتيالات تجتاح درعا

نجا أمين فرع حزب "البعث" في درعا السابق كمال العتمة، من محاولة اغتيال بعد تعرض منزله لهجوم مسلح (19 سبتمبر)، وذلك ضمن موجة اغتيالات تستهدف مسؤولين تابعين للنظام؛ ففي 10 سبتمبر استهدف قناص مجهول الهوية الملازم بشار علي سليمان من مرتبات اللواء 15 في الفرقة الخامسة، ما أدى إلى مقتله على الفور، وذلك بعد يومين من مصرع رئيس فرع المخابرات الجوية، العقيد سليمان حمود، في ظروف غامضة.

وفي 13 سبتمبر؛ اغتال مجهولون عضو لجنة المصالحة في مدينة داعل بريف درعا، مدين خالد الجاموس، بإطلاق النار عليه، ما أدى إلى مقتله وإصابة معاونه نور الدين الجاموس، وكان مدين أحد أبرز أعضاء لجنة المصالحة التي أسهمت في دخول قوات النظام إلى مدينة داعل، وشغل منصب مدير ثانوية داعل، قبل أن يصبح عضو قيادة شعبية اليرموك لحزب البعث.

وشهدت المحافظة في 17 سبتمبر ثلاث عمليات اغتيال، كان أولها في مدينة "الحراك"، حيث تمكن مسلحون من قتل فاخر محمد الزامل المقرب من "حزب الله"، وشقيقه الذي يعمل تاجراً للمخدرات، تلا ذلك محاولة فاشلة لاغتيال الشيخ أحمد البقيرات في بلدة "تل شهاب" عبر تفجير عبوة ناسفة بسيارته، أصيب جرائها بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى، وكان الشيخ البقيرات يعمل في محكمة "دار العدل"، لكنه انضم إلى صفوف "التسويات" وأصبح أحد عرابيها، كما عثر على جثة محمد المصري (81 سبتمبر) بالقرب من مقبرة "البحار" بدرعا البلد بعد قتله بعدة طلقات، وهو من ملاك "الفيلق الخامس" التابع لروسيا.

وفي 20 سبتمبر أصيب محمد العرسان (أبو إياد)، وهو أحد أبرز داعمي "حزب الله" في ريف درعا الغربي، إصابة بليغة، عقب استهدافه بإطلاق نار من قبل مجهولين في ريف.

وأكد مصدر مقرب من "تجمع أحرار حوران" أن الخلف يرتبط بشكل وثيق مع قيادات "حزب الله"، ويعمل كمستشار في العلاقات الدولية والدبلوماسية لديهم، ويُعدّ المسؤول عن متابعة قوائم الاغتيالات التي يعمل عليها الحزب في المنطقة.

ودفعت موجة الاغتيالات تلك بالميلشيات التابعة لإيران إلى تعزيز حواجزها ونقاط تواجدتها في ريف درعا الغربي بعناصر وآليات، كما شهدت الأسابيع الماضية وصول مئات العناصر إلى مفازر وحواجز الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية بريف درعا الغربي، مضاعفة أعداد العناصر على حواجز مناطق: نوى، وجاسم، وإنخل، وكفر شمس، وتسيل، وغيرها من المناطق الرئيسية بدرعا.

ولا تقتصر عمليات الاغتيال على القادة العسكريين الذين عملوا مع المعارضة سابقاً، بل طالت مدنيين وشخصيات عامة تعمل في الدوائر الخدمية العاملة في المحافظة، حيث وثق مكتب "توثيق الشهداء" في درعا 32 عملية ومحاولة اغتيال، في شهر أغسطس الماضي، أدت إلى مقتل 18 شخصاً وإصابة 13 آخرين ونجاة شخص من العمليات.

وفي مقابل الاغتيالات التي تستهدف قوات النظام؛ تشير أصابع الاتهام إلى قيام أجهزة الاستخبارات باغتيال قياديين سابقين في الجيش الحر، ففي 8 سبتمبر؛ أطلق مسلحون النار على القياديين السابقين في فصائل المعارضة عبد الرزاق العودات، وعماد نوفل، وصديقهما أحمد ناصر القرقران، ما أدى لمقتلهم جميعاً، في بلدة تسيل بريف درعا الغربي.

وفي 9 سبتمبر؛ وجه ناشطون من درعا البلد تنبيهاً لأبناء المدينة من الدخول إلى مستشفى درعا الوطني، وذلك بعد توثيق حالات اعتقال لشبان كانوا قد دخلوا إليها بغرض العلاج، حيث ذكرت مصادر من اللجنة المركزية في درعا البلد أن هناك أطباء ينسقون مع فروع الأمن لاعتقال الشبان الذين يدخلون المشفى.

وفي 14 سبتمبر اعتقلت قوات النظام أحمد محمد النصيرات الذي يعتبر أحد أبرز عرابي المصالحات في الجنوب السوري، كما تم اعتقال الشيخ أيهم الشعباني، بعد مدهمة منزله في بلدة "إبطع" واقتياده إلى جهة مجهولة.

وجاءت تلك الاعتقالات في أعقاب انفجار عبوة ناسفة (4 سبتمبر) داخل معسكر تابع لميليشيا أسد الطائفية في منطقة زيزون شمال مدينة درعا، حيث أسفر الانفجار إلى إصابة العديد من عناصر النظام، واستهدف مجهولون حافلة مبيت للمخابرات الجوية بين الكرك الشرقي والغارية الشرقية ما أدى إلى تدميرها، كما استهدف مسلحون بالأسلحة الخفيفة، سيارة تقل ثلاثة عناصر من شرطة ميليشيا أسد قرب بلدة مساكن جلين بريف درعا الغربي، ما أسفر عن مقتلهم جميعاً.

وفي 14 سبتمبر؛ تعرضت مواقع عديدة تابعة لقوات النظام لهجمات استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية في مدينة "نوى" بريف درعا الغربي، بعد هجوم شنه مسلحون على مديرية المنطقة، التي يتم فيها اعتقال الشباب والمطلوبين للنظام، وتزامن ذلك مع هجوم آخر على مخفر مدينة "داعل" التي كانت قد شهدت قبل ذلك عملية اغتيال عضو "شعبة اليرموك" التابعة لحزب البعث ومدير ثانوية داعل الثانية "مدين جاموس" المحسوب على فريق "خلية الأزمة" التي كان لها دور كبير في عملية تسليم المدينة وإقامة الاحتفالات فرحا برجوع قوات النظام.



النظام وحلفاؤه يتكبدون خسائر فادحة

شهدت محافظة طرطوس في شهر أغسطس الماضي وصول 38 قتيلاً من عناصر النظام، فيما لا يزال عدد كبير من أبنائها مجهول المصير بينهم 8 ضباط.

وفي دمشق؛ اغتيل سليمان الشواخ قائد ميليشيا "فوج مغاوير البادية" التابعة للمخابرات العسكرية (23 أغسطس) في ظروف غامضة إثر تعرضه لعدة طلقات في الرأس.

ويقود الشواخ، الذي ينحدر من محافظة الرقة، "فوج مغاوير البادية"، وكان أحد ضباط قاعدة "حميميم" الروسية في اللاذقية، وتم منحه "وسام شرف" من الجيش الروسي لمشاركته في معارك تدمر ضد تنظيم داعش، وكذلك في معارك أحياء حلب الشرقية عام 2016، وعُرف بلبسه العمامة السوداء المشهورة لدى عموم الشيعة، مع اللباس العسكري، في المعارك التي ظهر فيها، أو داخل مكتبه في مدينة تدمر.

وفي ريف اللاذقية؛ تمكنت فصائل المقاومة (24 أغسطس) من تدمير دبابتين وجرافتين مجنزرتين بالإضافة إلى قتل أعداد كبيرة من القوات المهاجمة، وتم رصد مكالمات لاسلكية بين قوات الأسد تفيد بفقدان الاتصال مع مجموعة مؤلفة من 19 عنصراً في أرض المعركة.

وتزامنت تلك الحادث مع نعي صفحات "حزب الله" محمود منير معتوق الذي لقي مصرعه في معارك جنوب إدلب، كما تم الكشف عن مصرع منيب أحمد العابد، وهو أحد عناصر الحزب، في المعارك الدائرة بريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن النظام قد تكبد في العمليات التي وقعت نهاية شهر أغسطس الماضي على محور الكبينة بجبل الأكراد 30 عنصراً، ونحو 150 جريح، منهم نحو 10 عناصر من "حزب الله" وثلاث ضباط لقوا مصرعهم خلال المواجهات.



تقارير غربية



From “compassionate Islamism” to “Turkey first”

من «الإسلامية» إلى «تركيا أولاً»
27 أغسطس 2019
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/compassionate-islamism-turkey-first>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Leaving Syria won't make things any better — for the US or Syria

مغادرة سوريا لن تجعل الأمور أفضل بالنسبة للولايات المتحدة أو لسوريا
27 أغسطس 2019
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/leaving-syria-wont-make-things-any-better-us-or-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Future of Northeast Syria

مستقبل شمال شرقي سوريا
13 أغسطس 2019
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/publications/reports/the-future-of-northeast-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia Keeps Losing Its T-90 Tanks in Syria for One Reason

لا زالت روسيا تخسر دبابات T-90 في سوريا لسبب واحد
4 سبتمبر 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/russia-keeps-losing-its-t-90-tanks-syria-one-reason-77961>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia Can't Save Syria From The Israeli Air Force's Mighty F-35I Stealth Fighters

لا يمكن لروسيا أن تنقذ سوريا من مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي F-35I
30 أغسطس 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/russia-cant-save-syria-israeli-air-forces-mighty-f-35i-stealth-fighters-76666>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Hezbollah Readies for Next War Against Israel

«حزب الله» يستعد للحرب القادمة ضد إسرائيل
4 سبتمبر 2019
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/09/04/hezbollah-readies-for-new-war-against-israel-lebanon-drone-strikes/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Putin Plays Erdogan Like a Fiddle

بوتين يلعب بأردوغان وكأنه يعزف الكمان
3 سبتمبر 2019
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/09/03/putin-plays-erdogan-like-a-fiddle-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Turkey Is Helping, Not Deporting, Syrian Refugees

تركيا تساعد ولا ترحل اللاجئين السوريين
23 أغسطس 2019
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/08/23/turkey-is-helping-not-deporting-syrian-refugees-erdogan-turkish-government-policy/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Intel: How Russia and Iran are drawing closer on Gulf, Syria

إنتل: كيف تقترب روسيا وإيران من الخليج وسوريا؟
3 سبتمبر 2019
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/9102/09/russia-iran-syria-us-zarif.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Turkish defense minister claims pivotal role in Syria

وزير الدفاع التركي يدعي لعب تركيا دوراً محورياً في سوريا
2 سبتمبر 2019
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/9102/08/turkey-syria-defense-minister-akar-assumes-pivotal-role.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Can Turkey Seal a Deal and Get Northern Syria?

هل تستطيع تركيا إبرام صفقة تحصل بموجبها على شمال سوريا؟
30 أغسطس 2019
منتدى الشرق الأوسط

<https://www.meforum.org/59263/can-turkey-seal-a-deal-and-get-northern-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Syria Safe Zone Will Cripple the Kurds

المنطقة الآمنة في سوريا ستشل الأكراد
15 أغسطس 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/syria-safe-zone-will-cripple-kurds-73916>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Is Tulsi Gabbard Right About Syria? She's Not Wrong.

هل تولسي جبارد محقة حول سوريا؟ إنها ليست خاطئة.
14 أغسطس 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/tulsi-gabbard-right-about-syria-she%E2%80%99s-not-wrong-73526>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Kurds and Arabs in Northeast Syria: Power Struggle or Power Sharing?

الأكراد والعرب شمال شرقي سوريا: صراع على السلطة أم تقاسم السلطة؟
11 أغسطس 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/kurds-and-arabs-northeast-syria-power-struggle-or-power-sharing-72281>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Did Russian Su-57 Fighters Go to War in Syria Last Year?

هل دخلت مقاتلات «سو-75» الروسية الحرب في سوريا العام الماضي؟
11 أغسطس 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/did-russian-su-57-fighters-go-war-syria-last-year-72661>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

ISIS, Assad, and Turkey Are Waging a Shadow War on U.S. Allies in Syria

داعش والأسد وتركيا يشنون حرباً خفية على حلفاء الولايات المتحدة في سوريا
8 أغسطس 2019
ديلي بيست

<https://www.thedailybeast.com/isis-assad-and-turkey-are-waging-a-shadow-war-on-americas-kurdish-allies-in-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Time Is Running Out for Syrians in Lebanon

الوقت ينفذ بالنسبة للسوريين في لبنان
14 أغسطس 2019
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/08/14/time-is-running-out-for-syrians-in-lebanon/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

U.S. and Turkey Avert Showdown Over Syria

الولايات المتحدة وتركيا تتجنبان المواجهة في سوريا
8 أغسطس 2019
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/08/08/security-brief-plus-u-s-and-turkey-avert-showdown-over-syria-india-pakistan-tensions-explained-top-military-national-security-news/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Tensions Spike as Turkey Threatens Syria Offensive

التوترات تتصاعد، بينما تهدد تركيا بشن هجوم في سوريا
6 أغسطس 2019
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/08/06/tensions-spike-as-turkey-threatens-syria-offensive-kurds-sdf-ypg-isis/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria Changed the Iranian Way of War

سوريا غيرت طريقة الحرب الإيرانية
16 أغسطس 2019
فورين أفييرز

<https://www.foreignaffairs.com/articles/syria/9102-08-16/syria-changed-iranian-way-war>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Failure to reign in Idlib jihadists makes trouble for Turkey

الفشل في السيطرة على الجهاديين بإدلب يثير المشاكل لتركيا
6 سبتمبر 2019
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/9102/09/turkey-russia-syria-jihadists-in-idlib-is-cause-of-problems.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Safe Zone Fail: A Turkish Ground Incursion into Syria Remains Likely

فشل المنطقة الآمنة: توغل بري تركي في سوريا لا يزال مرجحاً
9 سبتمبر 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/safe-zone-fail-turkish-ground-incursion-syria-remains-likely-79151>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Al Qaeda Attempts To Unify Forces In Syria

القاعدة تسعى إلى توحيد قواتها في سوريا
5 سبتمبر 2019
معهد دراسات الحرب (ISW)

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/al-qaeda-attempts-unify-forces-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia, Iran, and the competition to shape Syria's future

روسيا وإيران والمنافسة على تشكيل مستقبل سوريا
12 سبتمبر 2019
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/russia-iran-and-competition-shape-syrias-future>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria: Debates won't change reality

سوريا: النقاش لن يغير الواقع
29 أغسطس 2019
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/syria-debates-wont-change-reality>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The 'Rebuild Syria' Exhibition: Iranian Influence and U.S. Sanctions

معرض «إعادة بناء سوريا»: التأثير الإيراني والعقوبات الأمريكية
13 سبتمبر 2019
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-rebuild-syria-exhibition-iranian-influence-and-u.s.-sanctions>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The North Korean-Israeli Shadow War

حرب الظل بين كوريا الشمالية وإسرائيل
9 سبتمبر 2019
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-north-korean-israeli-shadow-war>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Campaign Between Wars: How Israel Rethought Its Strategy to Counter Iran's Malign Regional Influence

كيف راجعت إسرائيل إستراتيجيتها لمواجهة الدور التخريبي الإيراني
4 سبتمبر 2019
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-campaign-between-wars-how-israel-rethought-its-strategy-to-counter-iran>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How Will Hezbollah Respond to Israel's Drone Attack?

كيف سيرد «حزب الله» على هجوم إسرائيل بالطائرات المسيرة؟
28 أغسطس 2019
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/how-will-hezbollah-respond-to-israels-drone-attack>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Israel's War with Iran May Be Going Too Far

حرب إسرائيل مع إيران قد تذهب بعيداً
19 سبتمبر 2019
راند

<https://www.rand.org/blog/9102/09/israels-war-with-iran-may-be-going-too-far.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Return of ISIS in Iraq, Syria, and the Middle East

عودة داعش في العراق وسوريا والشرق الأوسط
3 سبتمبر 2019

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)

<https://www.csis.org/analysis/return-isis-iraq-syria-and-middle-east>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

U.S.-Turkey Relations: Summer Doldrums, Autumn Storms?

العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا: مثلجات الصيف، عواصف الخريف؟
28 اغسطس 2019

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)

<https://www.csis.org/analysis/us-turkey-relations-summer-doldrums-autumn-storms>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The U.S., Iran, and the JCPOA: Providing Incentives as Well as Threats

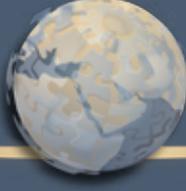
الولايات المتحدة وإيران وخطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA): الحوافز والتهديدات
28 اغسطس 2019

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)

<https://www.csis.org/analysis/us-iran-and-jcpoa-providing-incentives-well-threats>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 71 - الأربعاء 25 سبتمبر 2019

المركز الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

www.strategy-watch.com